

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (64) كتاب الزكاة (4)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته
وجاهد بجهاده الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء - 00:00:00
من شرح كتاب الزكاة وقد وصلنا الى الطرف الثاني من اطراف كتاب الزكاة والطرف الاول هو الاعيان التي تجب فيها الزكاة وما يتبع
ذلك من شروط وجوب الزكاة واما الطرف الثاني فهو الانصبه والمقادير - 00:00:31
واما الطرف الثالث فهو زكاة الفطر. وهي زكاة البدن بخلاف الزكاة التي ندرس بابها في الطرف الاول والثاني وهي الزكاة المال واما
الطرف الرابع فهو مصارف الزكاة اذا كتاب الزكاة ايها الاخوة في تركيبته سهلة - 00:00:58
من اين من اي شيء نأخذ الزكاة كم النصاب كم مقدار الزكاة؟ الى من نعطى الان بالنسبة للانصبه لم تأتي على سنن واحد. نحن الان
يعني نتكلم عن نصاب الزكاة في الجنس الاول الذي تجب فيه الزكاة وهو المواشي - 00:01:21
تجب الزكاة في خمسة اجناس. المواشي والزروع والثمار والاثمان وعروض التجارة. الان بدأ بالحديث عن المواشي والماشية الابل
والبقر والغنم. هنا ايها الاخوة لائحة واضحة جدا. يعني هذا الدرس ليس فيه تعقيد - 00:01:47
لائحة واضحة محددة ليس للاجتهاد فيها نصيب ليس لك الا ان تعرف العدد وما يقابله من الزكاة. لذلك الدرس ده من اسهل يعني
الدروس. وحتى يعني اوجزه آآ ثم بعد ذلك نبدأ في الشرح يعني التحليلي - 00:02:10
الان ايها الاخوة بالنسبة لزكاة الابل اولاً. زكاة الابل يمكن ان نقول لها ثلاثة مستويات المستوى الاول من يعني عدد واحد الى عشرين
كل خمسة من الابل تخرج في مقابلها شاة - 00:02:34
يعني خمسة تخرج عشرة شئت خمس عشرة عشرون اربع شيم. اذا هذا المستوى الاول المستوى الثالث نتجاوز الثاني اذا وصل العدد
مية وتلاتين مية وتلاتين ففي كل اربعين بنت لابون. وفي كل خمسين حقة. وهذا يستدعي ان احنا نعرف يعني - 00:02:58
انواع الابل او اسمائها يعني من جهة السن. الان الانسان نفسه له اسماء يعني مثلاً الطفل الرضيع يعني الصبي الغلام الشاب الكهل
للشيخ كذلك الابل لها يعني اسماء. لكن هذه الاسماء سهلة لانها مرتبطة بحال - 00:03:27
يعني الناقة التي مثلاً يعني بلغت سنة ودخلت في الثانية. هذه تسمى بنت مخاض اللي ايش يعني المخاض هو الحمل. يعني المخاض
الولادة. اذا بنت مخاض يعني الناقة هذه بنت - 00:03:47
يعني اخرى ان لها ان او بامكانها ان يعني تحمل يعني باختصار بنت مقام تضع بين القوسين امكان الحمل بنت لبون اذا اقترب زمن
ولادتها فتصبح ذات لبن. يعني بنت لبون اذا اقترب موعد نزول - 00:04:09
اللبن آآ السن الذي بعدها نتكلم عن الحقة. الحقة هنا استحقاق. الركوب والطرق. يعني يمكن للفحل ان يطرقها للنسل وكذلك يمكن ان
يركب عليها الجذعة هي يعني نزول الاسنان نهاية الحسن في اسنان الزكاة. اذا صار عندنا بنت المخا بنت - 00:04:30
حقة جذعة بنت مخاض بنت لبن وحتى من جهة عقلية. المخاض يعني كلمة مخاض. الان نذهب الى بعض الاشارات لتحفظ هذا
الترتيب قد هو يعني ما المخاض الميلاد الميلاد عادة يسبق اللبن فاذا واضح انه بنت مخاض ستكون قبل بنت لابون - 00:04:56
حق وجذع. اعتبر الان بعدد الاحرف حقة يعني ثلاث سنوات ودخلت يعني في الرابعة والجذعة ودخلت في الخامس الان نعود اذا

المستوى الثاني المستوى الثاني من مستويات الزكاة مية وتلاتين اذا بلغ العدد مية وتلاتين في كل اربعين بنت لبوه - [00:05:19](#)

وفي كل خمسين حقة يعني الان مثلا لو انا عندي مية وخمسين مية وخمسين يعني من الابل. كم اخرج ثلاث حقق اما وين اما هنا ما فيش اما هنا ثلاث حبق فقط. لانه - [00:05:47](#)

خمسين واحدة خمسين وخمسون ومية وستين اه كل اربعين يعني عمليا اربع بنات لابوه نعم بحسب ما هو الحقة بحسب امكانية الرقم. لكن قد يلتقي الفرضان كما سيأتي الان مية وستين - [00:06:10](#)

مية وستين اربع من اتلبون. ما هو لو بدنا نقول مثلا بنت لابون وحقة بضل في عشرة ليس عليها زكاة. هذا لا يصح. تمام؟ لامكان. طيب مية وسبعين ما احنا قلنا لو اربعة لبون بزيد عشرة. لكن بدنا طريقة الا يزيد. يعني لو قلنا - [00:06:38](#)

حقة وثلاث لبون يعني مية وسبعين نقص خمسين بضل مية وعشرين. مية وعشرين على اربعين. تلاتين. اذا بطلع ثلاث بنات لبون وحقة آآ مية وتمانين مية وتمانين حقتان وبن تلبوم - [00:07:00](#)

لانه اربعين اربعين خمسين تمام طب مية وتسعين فلا تحقة واحذربوهن يعني مية وخمسين ثلاث حقق واحدة مثل ميتين اما خمس بنات نبون او اربع حقاب طيب اذا هذا هو المستوى - [00:07:24](#)

الثالث عمليا. الان اذا المستوى الاول من واحد لعشرين كل خمسة شاة والمستوى الثالث من مية وتلاتين من مئة وتلاتين فصاعدا في كل اربعين. بنت لبون وفي كل الان نأتي - [00:07:50](#)

الى المستوى الثاني وهذا لائحة لا اجتهاد فيها بل سنتنقض مع الحساب بادي الرأي. الان تنقسم الى يعني سبعة اشكال اذا اوصلنا عند خمسة وعشرين من الابل فيها بنت بخا - [00:08:10](#)

خلينا هنا نستخدم يعني السبورة بقول لك ان سنبتعد سنبتعد عن مش مشكلة مش مشكلة النقل الاول خمسة وعشرين خلينا ناخذ اسنان الابل بحسب الاعمار. اول حاجة مين الان واضح انه كل ما الان كلما تقدم يعني العدد - [00:08:29](#)

زادت نوعية زاد السن. وهذا يكافئه شيء من المال. الآن اذا صار عندنا في الابل خمسة وعشرين في نزود هنا احد عشر ستة تلاتين ستة وتلاتين فيها بنك لابون يعني زيادة عدد نصاب الابل - [00:09:13](#)

تمام الان خمسة وعشرين اول مصاب بعده بعد حذاشر ناقة ستة وتلاتين بعدين بتزود عشرة ستة واربعين. بعدين بتزود خمسطعش ثلاث مرات. يعني ستة واربعين وخمستاعش واحد وستين ستة وسبعين بعدين واحد وتسعين الى ان تذهب الى ستة وتسعين اه الآن - [00:09:38](#)

خمسة وعشرين ستة وتلاتين بنترمون. ستة واربعين واحد وستين جدع الواحد وستين وخمسطعش ستة وسبعين ستة وسبعين ماذا اخرج عنهم هنا اخرج عنه بنت طب الواحد وتسعين احنا ايضا اضفنا - [00:10:07](#)

اضفنا خمسطعش مية وواحد وعشرين ثلاثة ثلاث بنات واضح هنا يا اخوانا هذا الذي ترونه هذا ثبت بالنص. يعني هكذا تكلم النبي عليه الصلاة والسلام او نقل ابو بكر هذه الانصبة بشكل واضح بشكل محدد - [00:10:33](#)

ليس الاجتهاد فيها نصيب لكن احنا نستطيع انه نحاول يعني ان نفهمها. الان انظر بنت مخاض بنت لبو محقة جذعة اذا كان المخرج في كل مرة يزداد سنة. بالنسبة للابل - [00:10:58](#)

في اول مرة زدنا احد عشر. يعني خمسة وعشرين ناقة. بعد ذلك زدنا احد عشر. ثم عشرة ستة و تلاتين ستة واربعين. بعدين خمسطعش خمسطعش تلاتين هذه السبعة اشكال الان هذا المستوى الثاني من زكاة الابل. اذا هذه كما قلت لكم لائحة محفوظة محددة. الان لكم ان - [00:11:14](#)

تعمل عقولكم اي اعمال في اكتشاف الحكمة. لكن اه يعني ليس من السهولة ان تقفوا على الحكمة كما سيأتيكم بعد قليل الى ان نقول بالمعنى العام التعبد اكبر حكمة. مجرد ان تكون عبدا لله تفعل ما امرك الله عز وجل به - [00:11:39](#)

كما طلب ولو لم يتفق بعقلك بادي الرأي فانك هنا عبد تسعى في تحصيل رضوان الله عز ودخول الجنة والنجاة من النار وهذا اكبر حكمة الان هذا كل ما يتعلق بزكاة الابل. الان اذا جئنا لنصاب البقر الامر اسهل. في كل ثلاثين تبيع. وهو له سنة ودخل في - [00:12:00](#)

يعني وفي كل اربعين مسنة سنتان ودخل في الثالث خلاص هذا هو نصاب ايه البقاء. موجود عندكم الان في كل ثلاثين تبيع وفي كل اربعين مسنة كل ما يتعلق بزكاة البقر هذا - [00:12:26](#)

الان اقل من ثلاثين لا يوجد زكاة طب ما بين الانصبه واصغفوا لا لا شيء فيه. احنا اخدنا في الزكاة الذهب الان نفترض النصاب ثلاث الاف وخمسميت دينار اردني. طب لو كان ثلاث الاف وستمية المية دينار يدخلها اتنين ونص ولا لأ؟ انك - [00:12:43](#)

مقسم على اربعين. اذا هذه الفواصل محسوبة في كل شيء الا في زكاة المواشي. الوقت هذا لا اعتبار له يعني محل عفو يعني الان نأتي الى زكاة الغنم. زكاة الغنم محيرة - [00:13:03](#)

زكاة الغنم لها اربعة مستويات وهي سهلة جدا. في الاربعين يا ريت كل اربعين في كل في اول اربعين شاة. طيب بعدين تضيفوا واحد وتمانين يعني لما يصير عندك مية وواحد وعشرين شاة - [00:13:20](#)

بصير عندك تنتين طيب بعدين بتضيف تمانين بصير العدد ميتين وواحد بتضيف شاة بعدين بتضيف مئة وتسعة وتسعين بصيروا

اربعة مئة ثم في كل مئة شاء طب الان اذا الاربعون الاولى فيها شاء وفي مية وتسعة وتسعين ليس فيها شيء - [00:13:37](#)

تمام؟ اذا في اول مرة اربعون. المرة الثانية الفرق واحد وثمانين ليس فيه زكاة. المرحلة الثانية تمانين ليس فيه زكاة. بعدين مية مية

وتسعة وتسعين ليس في زكاة. هذا الان لو جئنا الان يعني اه نضع الامر على نظم ونقول لكم يتضح ان المفهوم - [00:13:57](#)

الشرعي لا نستطيع ان نكمل لانه لا يجري على الحساب. وهذا الكلام سيأتينا من نصاب الابل الى نصاب كله كذلك. الميتين راس بطلع

تنتين تمام لو ميتين واحد بطلع ثلاثة - [00:14:17](#)

الميتين وواحد بتطلع ثلاثة والتلاتمية وتسعة وتسعين بطلع ثلاث. طبعا هذا خلاصة الدرس. هذا كل التمن صفحات على هذه القائمة

فاذا هي لائحة واذا من الله عز وجل على احدكم يعني بشيء - [00:14:36](#)

من آا المواشي الحساب محدد وواضح جدا طبعا هناك حكم في التفاصيل. يعني هنا تتجلى عظمة الشريعة. سنرى بعض الجوانب كما

سيظهر لنا ان شاء الله فلنبقى الان مع اخينا الفارق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

قال الشارب رحمه الله واول وفيها شاة اي جذع لها سنة. ودخلت في الثانية او ثنية مع انها سنتان ودخلت في الثالثة وقوله وفي

عشر شاة هنا قال فصل في نصاب زكاة الابل. هذا طبعا اول الحديث في الطرف - [00:15:21](#)

الثاني من اطراف الزكاة وهو الحديث عن الانصبه والمقادير. هنا بيان العدد الذي يجب فيه الزكاة. الغرض من هذا الفصل وما بعده

من الفصول الاتية بيان مقدار النصاب الذي هو احد الشروط السابقة - [00:15:48](#)

فمر بنا في شروط وجوب الزكاة ان هناك نصابا يشتري. الان عندنا ربما ثلث كتاب الزكاة فقط في بيان الامر نصاب الابل نصاب البقر

نصاب الغنم نصاب الزكاة الذهب الفضة عروض التجارة الزروع الثمار كل ذلك. يعني يمضي شيء - [00:16:03](#)

لكن بعد ذلك تستطيع ان توجز ثلث كتاب في صفحة وبدأ المصنف بذكر الابل. لانها مقدمة على الغنم في الحديث الوارد في زكاتها.

وذكرت رقمه في الحاشية صحيح. ولانها اغلى اموال العرب وانفسها. ولان ضبط الانصبه فيها اصعب بالقياس مع غيرها. لاختلاف -

[00:16:23](#)

في اعدادها واسمائها وكثرتها فانها تبلغ احد عشر نصابا يعني رأيتم آا قسمناها ثلاثة مستويات من باب التسهيل والحاجة لهذا الفصل

وتاليه. يعني البقر والغنم قليلة في اكثر البلاد الاسلامية. لانها - [00:16:48](#)

اليست بلاد ابل وماشية لكن الحاجة ماسة في بعض البلاد وذكرت لكم اني رأيت لما كنت بالسودان قطع بقر عائدا من المرعى لعله

يربو عن منتي بقره. وهذا في الخرطوم يعني - [00:17:09](#)

في جوف آا العاصمة لانها بلاد ابل امر منتشر ولما كنت مسافرا الى ولاية سنار رأيت في الطريق نحو من الف جمل ترعى ان لم يكن

ضعف العدد يعني على مدار ثلاث دقائق الى خمس دقائق وانت ترى الجمال على جانب الطريق. مد البصر لا ترى لها نهاية -

[00:17:26](#)

وحدثني احد مشايخ شنقيط ان رجلا عندهم يملك ثلاثين الف شاة وعند اخر قريب من هذا العدد من الابل. حتى سبحان الله يعني عندما جئت اغادر شنقيط صحبيني احد المشايخ من اهل البلد من الشنابطة - [00:17:48](#)

يعني الى المطار اتى بسيارة جزاه الله خيرا وجلست في المطار. الان وانا في المطار صرت انظر الى منطقة ما وانا اتعجب غاية التعجب فقال لي ارى بصرك يمتد وانت في زهول. قلت له اتعجب يعني ان هذا المطار بهذا المستوى من الرقي - [00:18:07](#)

ومن الاناقة يعني هو ارقى من العمران المعتاد في بلاد في بلد شمبيق. قلت وفي المطار انظر الى الابل والماشية التي يعني تتحرك في المطار تذهب وتأتي. يعني في مثل هذا المكان المرموق في في العادة. من الصعب انت الان - [00:18:33](#)

نتخيل مثلا تذهب الى معبر رفح وتلاقي البقر تذهب وتأتي هذا شكل لن يكون مألوفاً لكنها بلاد ابل. فهذا الامر يعني معتاد عندهم وهم يحتاجون الى هذه الاحكام واول مثل طبعاً اخوانا اليوم الجهاد مثلا في سبيل الله. نحن من اكثر البلاد يعني حاجة ودرايا بالابواب الجهادية. فكل بلد - [00:18:53](#)

مممكن تكون له خصوصية يعني في بعض في بعض الاحكام واول نصاب الابل خمس. فلا زكاة على من ملك اقل من ذلك ولو كانت قيمتها تزيد عن قيمة اضعافها من الابل - [00:19:20](#)

الباب هذا لا ينظر فيه للقيمة. ليستوي جميع الناس شرقا وغربا على مدار الازمنة والاجيال بنظام واحد ولا ينظر الى الاسعار بتفاوت البلدان. يعني احنا عندنا الخروف هنا ربما يصل الى خمسمائة دينار. يعني - [00:19:40](#)

الى ثمانمائة دولار مثلا طب الان ربما بستين دولارا او سبعين دولارا تصل الى مثله في مثلا السودان او موريتانيا او اي من بلاد الابل. هنا لا ينظر الى القيمة ينظر - [00:20:00](#)

الزكاة تنظر الى العين. واول مصاب الابل خمس وفيها شاة وهي تطلق على الذكر والانثى. الان هنا لاحظوا نحن في كل شيء في الزكاة نخرج من نفس المال ان في عروض التجارة نخرج نقدا والا هنا نخرج شاة - [00:20:12](#)

يعني نحن نتكلم عن جمل فلماذا نخرج غنم؟ لماذا نخرج غنما وايجاب الشاة في الابل على خلاف الاصل لانها من غير الجنس وانما وجبت مع ان الظاهر وجوب شيء من الابل - [00:20:36](#)

لان ايجاب بعير يضر بالمالك. اليوم عندنا الجمل قل مثلا ثمنه الف دينار لو من الخمسة من الابل قلنا في جمل هذا الزكاة نتكلم انه اخرج عشرين بالمئة وعدم ايجاد الزكاة يضر بالفقراء - [00:20:54](#)

عدم ايجاد الزكاة يضر بالفقراء. طيب ايجاب جزء من البعير من بعير وهو الخمس يضر بالمالك والفقراء لضرر المشاركة. يسير الفقير يأتي انا لي جزء عندك. وهو لا يستطيع ان يعطيه - [00:21:16](#)

سوف يتم التخالف في التقييم والتقدير طبعاً. اذا في ارتباك سيكون. فانتظمت المصلحة لهما بوجوب الشاة رفقا بالفريقين هذا يأخذ الشاة فيستفيد منها وذاك يبقى على ابله متماسكة ولا يطالب ان يبيع جملا اه ويقص ويأتي - [00:21:33](#)

بعدد من الشياه ويخرج يعني شاة ولا يشترط في الشاة ان تنقص قيمتها عن البعير. بل يجوز ان تزيد قيمته عنه. قلت حتى ينتظم النظام. يعني ممكن في بلد ما - [00:21:53](#)

يكون الشاء احظ قدرا وقيمة وطلبا من البعير فمممكن ان تتفوق هنا لا ينظر الى ذلك. ينظر الى العين كما ورد في النص ولو اخرج بعيرا متصفا بالاجزاء يعني انسان - [00:22:08](#)

لم يرد ان يخرج شاء او ان يشتري شاء. قال خلاص انا عندي خمسة من الابل اريد ان اخرج واحدا متصفا بالاجزاء عن خمسة وعشرين فما دونها اجزاء اجزاء وان لم يساوي قيمة شاة - [00:22:27](#)

يعني يمكن ان يخرج هو يخرج الاكثر من جهة الاصل. لكن موضوع الاسعار يختلف من بلد الى بلد واخوانا من عظمة الشريعة انها تضع نظاما يعني مرنا يصلح لكل زمان ومكان. يعني اليوم احنا مثلا في البلد عندنا حصار - [00:22:44](#)

ودخول الابل فيه شيء ليس من الصعوبة وانما من الكلفة الزائدة طب اليوم مثلا عندنا انهيار في العملة السودانية. اذا زاد الامر على تخيل انه بده يكون في حكم لكل مرحلة زمنية. وكل بلد وفي كل محطة - [00:23:02](#)

يعني تتخالف فيها الظروف السياسية. هذا لا يأتيك النص يشمل الشامي واليميني والعراقي والمصري. والحجازي كل ذلك ينتظم على سنن واحد وانتهى قال وفيها شاة اي جذعة ضأن لها سنة ودخلت في الثانية - [00:23:19](#)

لكن لو اجزعت يعني اسقطت مقدم اسنانها بعد ستة اشهر اجزأت يعني هنا فبلوغ السنة ينزل منزلة البلوغ بالسن الاصل في التي تخرج ان تبلغ سنة هذا يشبه بلوغ الانسان بالسن حتى يكلف - [00:23:43](#)

والاجزاع ينزل منزلة البلوغ باحتلام. بعض الشباب ممكن يبلغوا عند ثلاثاشر سنة مثلا. عند اتناشر سنة اذا نحن نرتبط بعلامة كذلك كون هذه العلامة. اذا سقط مقدم الاسنان اذا عند ذلك يجوز يعني ان تعتمد - [00:24:01](#)

وعلى ذلك فجذعة الضأن ما لها سنة ودخلت في الثاني وان لم تجزع او اجزعت وان لم يتم لها سنة. كما نقول نحن في علامة البلوغ بالنسبة للبلوغ من بلغ خمسة عشر عاما وان لم ينزل - [00:24:20](#)

او انزل وان لم يبلغ خمسة عشر عاما. لانه هذه علامات لا ينتظر الحكم يعني ربط علامة بعلامة او ثنية معز فهو مخير بين الجذعة والثني على الاصح. الثنية طبعاً لها سنتان. ودخلت في الثالثة يعني - [00:24:36](#)

اخرج ضاني واما يخرج من الماعز نعم قال وقوله وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلاثة شياه وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين جندي وقاد من الابل وفي ست واربعين حصة وفي احدى وستين جذعة وفي ست - [00:24:56](#)

وفي احدى وتسعين دقتان. وفي مائة وحدى وعشرين ثلاث بنات وبول الى اخره ظاهر غني عن الشرف نعم. قال ومن ثم لها سنة ودخلت في الثانية. وبنت النبي لها سنتان ودخلت في الثالثة - [00:25:24](#)

والبطة لها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة. والجزعة لها اربع سنين ودخلت في الخامسة ثم في كل اي ثم بعد القيادة تسع على مئة وحدى وعشرين وزيادة عشر بعد زيادة التسع. وجملة ذلك مئة واربعون. يستقيم الحساب على ان في كل - [00:25:49](#)

وفي مائة واربعين حقتان وبنت لبون وفي مائة وخمسين ثلاث حقق وهكذا نعم قال وقوله وفي عشر شاتان قلنا الشاه هنا مخير اما جذعا من الضأن او ثنية من المعز. اما سنة من الضاني او سنتين من الماعز - [00:26:17](#)

وهكذا يقال فيما بعد. ويعتبر في المخرج عن الابل من الشياة كونه سليما وان كانت ابله معيبة. يعني الشاي يجب ان تكون سليمة. بخلاف المخرج عن جنسه يعني غنم عن غنم ابل عن ابل. فلا يعتبر كونه سليما الا ان كان المخرج عنه سليما. يعني لا يطالب باخراج ما ليس عنده - [00:26:45](#)

لكن ولا ولا تيمم الخبيث منه تنفقون. يعني المهم ان يعني من اعظم العبادات ايها الاخوة انك تبالغ في المنزلة الذي تقدمه لله عز وجل. الان اقرب لكم الفكرة قبل ان ان اتم. الان ليس معك مثلا الا عشرة شيكل - [00:27:10](#)

وجاءك ضيف بعد صلاة العشاء. والغالب ان كثيرا من الناس لا يتعشى خلاص يكتفي بالافطار والغداء الان لكن انت بالنسبة لك كان امامك يعني خياران اما ان تأتية بالعشاء ولا تملك الا هذا المقدار. واما ان تأتية بشيء من الضيافة. يعني الاخرى. ممكن العشرة شيكل تجيب لك - [00:27:33](#)

صحين فول وحمص. مثلا فلافل ويتعشى ويأكل ومتأكد انه سينعس عن سريع وعن قريب وينام. لانه شبع جدا لكن هو تعشى لكن في النهاية ايش تعشى فول وحمص يعني من الشيء البسيط. طيب - [00:27:58](#)

لو العشرة شيكل هادي ارسلت اتيت بافضل نوع من العصير الطبيعي وافضل قطعة جاتو. ممكن تجيب القطعة بخمسة شيكل وتجيب العصير اللذيذ جدا. واوصيت زوجتك ان تأتي الصواني هذه المخزنة للضيوف الكبار. يعني تمام - [00:28:18](#)

وقدم هذا يعني بهذا الشكل الذي فيه الاحتفاء ايها اوقع في نفسه تمام؟ واضح واضح جدا انه الثاني طيب هل شبعتم؟ لم يشبع لكن ما الذي يعني جعله يحتفي؟ الشعور بالمكانة. القيمة. الان الذي يخرج شيئا لله عز وجل - [00:28:42](#)

مثلا نحن الان في موسم يعني نحن الان في الرابع من ذي الحجة. الان سيأتينا باب الاضاحي الان بعض الناس لضيق الحال قد ينشغل بالسعر خمسين شيكل تضاف تقل لكن مما هو مقصود شرعا انك تبالغ في اختيار التي لها منزلة في القلوب - [00:29:09](#)

والله عز وجل ذكر هذا تحديدا كما جاء في سورة الحج ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب هنا الشعائر الاضاحي الذي

يعظمها ويستثمرها ويجعله على احسن يعني شيء يختار هذا من التقوى - 00:29:33

جاء التحذير ان الانسان يختار الخبيث. آآ او الذي يعني لا يختار الا ان تغمضوا فيه. بتعبير القرآن. لذلك الذي يعني يختار ذو القيمة الله عز وجل يعطيه ويجعل له القيمة - 00:29:55

فكل بحسب المنزلة لذلك هنا المقصود ليس اللحم بالدرجة الاولى. كما قلت يعني انت ممكن تختار اضحية سيكون النظر الاول فيها الى كمية اللحم وقد تختار اضحية النظر فيها الى المنزلة التي لها بين الناس. يعني عند اصحاب الخبرة كما قلت لكم في الضيافة. قد تختار - 00:30:12

شيئا لا شبع فيه ولكن له القيمة. له المكانة. هذا اوقع يعني في ميزان الله عز وجل مما لو كثرة اللحم فقط ايها الاخوة فهنا يعني في مسألة انه الانسان لا يخرج معيبة. لكن لو كان كله معيب هذا الذي عنده - 00:30:37

خلاص يخرج يعني مما عنده. والشريعة لا تطالب ان تخرج افضل شيء. ولكن على الاقل من الوسط وتلك مرتبة كمال كما جاءت

الوصية وكرائم اموالهم قال وفي خمسة عشر ثلاث شياه. وفي عشرين - 00:30:59

اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض من الابل. تواضح الارقام محددة والانواع محددة. يعني ليس الان قال هنا ظاهر غني عن الشرح. لانه الامر واضح محدد. قال بنت مخاض بنت ناقة مخاض. سميت بذلك لانها بعد سنة من ولادتها. انا لامي - 00:31:21

ان تحمل مرة اخرى فتصير من المخاض. يعني النوق للحوامل. وان لم تكن حاملا حقيقة. يعني العبرة بامكان الحمل. قال وفي ست وثلاثين بنت لبون اي بنت لاقا بنت لا قلبون - 00:31:41

وسميت بذلك لان امها قرب او ان ولادتها فتصير بذلك لبونا اي ذات لبن. طبعا هنا بنستذكر الطرفة التي تذكر عادة عند ضعفت كتبت الرسائل العلمية والكتب يعني واحد وهو مؤلف يؤلف كتابا مر معه ابن لبون - 00:31:58

بنت لابوه فكتب في الحاشية بعد طول بحث لم اجد له ترجمة. وظنه رجلا اسمه ابن لبون وظن ان هذه مؤلفة كتب. انها بنت او ام رأى من الصالحات فهو بحث في كتب التراجم فلم يجد بنت لابون - 00:32:18

يعني فعند ذلك خلاص اكتفى انه من باب الامانة العلمية انه يذكرها هكذا باسمها يعني وفي ست وثلاثين بنت لبون اي بنتنا قلبون وسميت بذلك لان امها قرب او ان ولادته فتصير بذلك لبونا اي ذات لبنا. وفي ست واربعين حقة سميت بذلك لانها استحققت ان - 00:32:35

يطرقها الفحل وان يركب عليها ويحمل على ظهرها وفي احدى وستين جذعة الجذع التي بلغت اربع سنين وطعنت في الخامسة والجذع هي يا اخوانا نهاية الحسن نسلا وقوة وهي اخر اسنان الزكاة. بخلاف الثنية وهي التي لها خمس سنوات وطعنت في

السادسة. فليست - 00:32:59

من اسنان الزكاة وان كانت من اسنان الاضحية وسميت بذلك لانها اجزأت مقدم اسنانها يعني سقط قال وفي ست وسبعين بنتا لبون. الان هنا ركزوا على المعنى الذي ذكرت لكم ان التعبد اكبر حكمة - 00:33:20

الان قلت وهذا يشي بان مقادير الانصبه تعبدية والا فان مقتضى الحساب انه يجب في اثنين وسبعين بنت لابوم. لانه بنت لابون وجبت في ستة وثلاثين. يعني ستة وثلاثين بتلاقون على العقل - 00:33:38

ستة وثلاثين في اثنين وسبعين المفترض اثنين وسبعين بنت لابون. لكن جاء النص انه ستة وسبعين وفي احدى وتسعين حقتان لو كان بمقتضى الحساب لوجب اثنين وتسعين مش واحد وتسعين. لانه الحق كانت في - 00:33:56

واربعين. اذا هنا نقص وما قبلها زاد. طيب وفي مائة واحدى وعشرين ثلاث بنات لبون كسابقه. اذ اعتبر الحساب لوجبت الثلاث بنات لبون في مائة وثمانية احنا عنا بنت لابون في ستة وثلاثين ستة وثلاثين في ثلاثة - 00:34:13

ستة وثلاثين في ثلاثة مية وثمانية الان نجد النصاب مية وواحد وعشرين. طب لماذا هذا التخالف؟ هذا كله ورد بالنص ولا مدخل للحساب فيه والان يعني اعمل عقلك كما شئت. يمكن ان تصل يمكن ان تصل الى جواب عام من باب الاستئناس لكن يبقى ان التعبد - 00:34:35

خذ هو اكبر حكمة انك تلتزم بالنص. ليس دائما تظهر لك النصوص الحكمة يعني قصة موسى مع الخضر لولا ان الله عز وجل كشف لنا يعني سر تصرفات الخضر عبر لسانه لما استقام للعقول - [00:34:58](#)

يعني ما استقام للعقول ان تتصرف. ولذلك يعني كان اه الشيخ يوسف القرضاوي في كتاب السياسة الشرعية. قال الكلمة التي يقال حينما كانت المصلحة فثم شرع الله. قال ينبغي ان يقال حينما كان الشرع فثم المصلحة. يعني مجرد ان هنا جاء - [00:35:17](#)

النص اذا صار هناك مصلحة قد لا تعرفها لكنها موجودة قال الى اخره ظاهر غني عن الشرح. طبعا لانه بالنص فلا خفاء فيه. كما قلت لكم هذه لائحة يعني اللائحة العدد وماذا تخرج؟ يعني هنا نحن نتجاوز وليس هناك ما يشرح لانه واضح جدا - [00:35:37](#)

قال وبنت المخاض لها سنة. اي تحديدا. يعني حتى تحديد يعني ما يخرج كما اشار بقوله ودخلت في الثانية. وبنت اللبون لها سنتان ودخلت في الثالثة. والحق لها ثلاث سنين ودخلت في الرابع والجذع لها اربع - [00:36:02](#)

ودخلت الخامسة وقوله ثم في كل اي ثم بعد زيادة تسع على مئة واحد وعشرين وزيادة عشر بعد زيادة التسع وجملة ذلك مئة واربعون. يستقيم الحساب على ان في كل اربعين بنت لهون. هنا يتكلم انه المصنف تجاوز - [00:36:19](#)

مسألة الوقص. يعني خلاص هو قال غرضه اصلاح المتن لان ظاهره انه متى زاد على مئة من واحد وعشرين ولو واحدة تغير الواجب واستقام الحساب وليس كذلك بل انما يتغير الواجب بزيادة تسع. ففي مئة وثلاثين حقة وبنت له. المية وتلاتين - [00:36:42](#)

الحق عن خمسين بضل تمانين فيهم بنتا لابون ثم بزيادة عشرة عشرة. وما بين الانصبه يسمى وقصا وهو عفو لا يتعلق به الواجب فلا شيء فيه وهو هنا يكون دون العشرة - [00:37:08](#)

والواو والقاف والصاد كلمة تدل على كسر شيء. يعني هذا الاصل يدل على كسر شيء. وهذا طبعا اسلوب ابن فارس وهو من اعظم كتب اللغة على مدار التاريخ الاسلامي. وهو من مفاخر هذه الامة - [00:37:25](#)

الواو والقاف والصاد كلمة تدل على كسر شيء وسيأتي الحديث طبعا عنه يعني في كتاب المعارك ومنه الوقص بمعنى دق العنق. يقال قد وقص فلان اذا سقط عن دابته فاندقت عنقه - [00:37:42](#)

الواقص قصير العنق كأن عنقه كسرت بقصره عن اعناق الناس وهنا الوقص بفتح القاف وقد تسكن ما بين فريضتين من نصب الزكاة. كالزيادة على الخمس من الابل الى تسع. يعني احنا بنقول اللي عنده خمس - [00:38:00](#)

وخمسة جمال يخرج اللي عنده عشرة يخرج شاتين. طيب اللي عنده ستة سبعة تمانية تسعة. طب هذه الاربعة وقص العفو ليس فيها شيء قال ففي مئة واربعين حقتان وبنت لبون - [00:38:17](#)

لان فيها خمسين وخمسين واربعين. اذا حقتان وبنت ابوهن فتجب الحقتان في الخمسين والخمسين. وبنت اللابون في الاربعين. وفي وخمسين ثلاث حقق. مئة وخمسين واضح خمسين خمسين وهكذا ففي مئة وستين الكلام الذي سألتكم عنه ففي مئة وستين - [00:38:39](#)

اربعة بناتي لابوهن. لانها اربع واربعينات. وفي مئة وسبعين ثلاث بنات لبون وحقة. ليه؟ لان ثلاث اربعينات وخمسون. وفي مئة وثمانين حقتان وبنت لبون لانها خمسون وخمسون واربعون واربعون وفي مئتين هنا - [00:39:01](#)

يتفق الفرضان فباعتبار كونها اربع خمسينات يجب اربع حقائق. وباعتبار كونها خمسة اربعينات يجب خمس بنات لابوهن. طب ان وجدا معا. يعني والله قادر يطلع هيك ويطلع هيك هنا تعين الانفع للمستحقين - [00:39:21](#)

بزيادة قيمة او غيرها لان مبنى الزكاة على النظر للمستقيم. هناك توازن لكن مبنى الزكاة انك تعطي ذا الحاجة. وعلى هذا اينتظم الباب نعم. واول نصاب البقر ثلاثون. ويجب فيها وفي بعض النسخ وفيه - [00:39:38](#)

اي مصاب كبير سمي بذلك لتبعه في ولو اخرج تبعة اجزأتك بطريق اولي. ويجب في اربعين مسنة لها سنتان الثالثة سميت بذلك لتكامل اسنانها ولو اخرج عن اربعين تبيعين اجزا على الصحيح - [00:40:01](#)

وعلى هذا ابدا فقس وفي مئة وعشرين ثلاث ثلاث مسنات او اربعة افجعة. نعم الان يتكلم عن زكاة البقر. والامر فيها واضح جدا في كل ثلاثين تبيع وفي كل اربعين مسن. انما نقرأ يعني ما هو - [00:40:34](#)

هو واضح جدا. يعني هذا هذه الابواب شرحها قراءتها قال واول نصاب البقر ثلاثون. اذا لا شيء فيما نقص عن ذلك والبقر جنس يشمل الثورة والجاموس كما مضى. قوله يعني قال واول نصاب البقرة ثلاثون فيجب فيها. وفي بعض النسخ - [00:40:54](#)

وفيه اي نصاب تبيع. التبيع ذكر هو العجل يعني التبيع هو العجل ابن سنة اي تحديدا بقوله ودخل في الثانية سمي بذلك لتبعه امه في المرعى. ولو اخرج تبعة اجزأت بطريق الاولى. يعني بدل ما يطلع عجل اخرج عجلة - [00:41:17](#)

لا بأس بل هو افضل لماذا؟ لانها انفع من الذكر لما فيها من النسل ودر اللبن ولو اخرج مسنا يعني زيادة سنة فقد زاد في الخير. علما بان اهل القرى والارياف يفضلون الانثى لذلك لانهم معنيين - [00:41:41](#)

كثرة النسل واللبن اما اهل المدن يفضلون الذكر لانه اطيب في اللحم وانما غرضهم الطعام فهو ادنى الى مقصودهم. ومع ذلك يا اخوانا تجد الناس يتخالفون في الازواق. حتى قيل لولا الازواق لكسدت الاسواق - [00:41:59](#)

ويجب ويجب في اربعين مسنة اي انثى فلا يكفي الذكر اي لها سنتان ودخلت في الثالثة سميت بذلك لتكامل اسنانها ولو اخرج عن اربعين تبعين. الان التابعة قلنا عن كم بقرة يخرج في الاصل؟ عن ثلاثين. اذا هو لو بطلع تبيعين - [00:42:18](#)

يعني هذا يسطح عن ستين. طب احنا عندنا العدد اربعين. بدل ان يخرج مسنة واحدة اللي هي لها سنتان ودخل في الثالثة. اخرج عجلين قال اجزأ على الصحيح. لانهم يجزئان عن ستين فعم دونها اولى. طب لماذا قال على الصحيح لوجود القول الاخر؟ ومقابل الصحيح لا - [00:42:41](#)

تجزئ لفوات الانوثة لانها انفع باعتبار ما. وعلى هذا لو اخرج تبعتين يعني عجلتين اجزأ قطعاً كما لو اخرج بدر تبعة. طبعا هذا الكلام يا اخوانا احنا الان قد لا نعرف قيمته. لكن قد تختلف الاسعار قلة وكثرة. اقبالا وكسادا - [00:43:03](#)

آآ قد يختلف الطعام. آآ الطعام من بلد الى بلد يعني آآ الان انا اتكلم بشكل عام بشكل عام. عندنا هنا في العرف المحلي هنا في غزة كثير من الناس يؤثر لحم العجل على لحم الضأن - [00:43:23](#)

من جهة الطعم يعني وبعض العائلات لا يمكن ان يذوق لحم العجل ويعتبر ان القيمة يعني انا العائلة والفرع الذي ينتمي اليه خلاص الطاعن فيه غالب الضأن فيه يعني يؤثرون الضأن. وان كنت انا اؤثر العجل يعني. تمام؟ طب اذا ذهبنا الى السودان - [00:43:39](#)

انعكس الحال طعم الضأن عند من يحب العجل الذ وطعم العجل مؤخر. اذا حتى الذي يؤثر طعاما قد يختلف هذا من بلد الى بلد. اذا هذه المسألة تتعلق بالرغبات ولذلك يعني لا يمكن ان تنتظم يعني على قاعدة يعني واحدة. والناس ماذا ما زالوا بعضهم انتقد تجد من الناس - [00:44:02](#)

انا قبل مدة يعني آآ وجدت شابا لا يأكل اي طعام يدخله الطماطم بندورة اي اكل بدخله بندورة قرى لا يستطيع ان يأخذه تمام تابعين انت اليوم يعني عشرات اطعمة يدخل فيها ذلك - [00:44:29](#)

اذا هذا الموضوع يعني قد لا ينتظم على قاعدة. وعلى هذا ابدأ فقس. اي على هذا الحكم الذي هو وجوب تبيع في ثلاثين ومسنة في اربعين فلا يتغير الفرض بعد الاربعين الا بزيادة عشرين. يعني لو عنا تسعة وخمسين ماذا نخرج - [00:44:47](#)

نعم نخرج عنا تسعة وخمسين واحد عنده تسعة وخمسين بقرة. مسنة واحدة طب واحد عنده تسعة وثلاثين تبيعه تمام ثم يتغير بزيادة كل عشر ففي سبعين طبعا فلا يتغير الفرض بعد الاربعين الا بزيادة عشرين ثم يتغير بزيادة كل عشر - [00:45:05](#)

ففي سبعين مسنة وتبيع. اربعين وثلاثين وفي ثمانين مستنان وفي تسعين ثلاثة اتباع وفي مائة تبعان ومسنة وفي مائة وعشرة مسنة اذا المسألة يعني تنتظم على قاعدة رقمية وانتهى. وفي مئة وعشرين ثلاث مسنات او اربعة اتبعة. هنا التقى الفرضان - [00:45:35](#)

فاذا وجد في ماله تعين الانفع للمستحقين كما مر نظيره في الابل. ولا يتفق فرضا الا في الابل والباطن نعم. قال فصل في نصاب زكاة الغنم. واول نصاب الغنم اربعون. وفيها شاة جزعة من الضأن او - [00:45:58](#)

وسبق بيان الجماعة وقوله وفي مائة واحد وعشرين شاتان وفي مئتين وواحدة ثلاث شياه. وفي اربع وفي اربعمائة اربع شياه. ثم في كل مئة شاة ظاهر غني عن الشرف. نعم - [00:46:19](#)

قال فصل في نصاب زكاة الغنم واول نصاب الغنم اربعون. قلنا زكاة الغنم فيها اربعة مستويات اربعون مائة وواحد وعشرون مئتان

وواحدة اربعمائة واول نصاب الغنم اربعون فلا زكاة في اقل منها - [00:46:45](#)

والغنم جنس يطلق على الضأن والمعاز كما مر. ويصدق مخرجها في عددها ان كان ثقة والا عدة وفيها جذعة من الضأن او ثنية من المعاز هذا المعتاد وعليه فيجزى اخراج نوع من اخر. يعني لو اخرج طعنا عن معز او معزن عن عكسي بشرط رعاية او قيمة -

[00:47:09](#)

ويشترط في الشاة المخرجة ان تكون انثى سواء كانت من الضأن او من المعاز هذا اذا كان غنمه كلها اناثا او فيها اناث فان تمحضت

ذكورا اخرج ذكرا في الاصح - [00:47:29](#)

لانه يخرج من ماله لانه لا يتكلف ان يأتي من مال اخر. وكذا لو وجب الذكر كالتبيع في البقر. ويجب ان يخرج صحيحة لائقة الحال

هنا تنظيم المسألة التي ذكرتها لكم نوعية المفرد. لانه النفس سبحانه الله عند الاخراج - [00:47:45](#)

يعني الانسان يعيش دور المماكسة. اذا اراد ان يأتي يحب ان يختار الاجود. واذا اراد ان يعطي يحب ان يختار الاردى ولذلك قال الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا ايه؟ مما تحبون. هذه المسألة حاكمك فيها الى شعورك لا اطلاع للناس عليها. قد تعطي شيئا محبوبا

- [00:48:04](#)

بل للناس وانت تبغضه. تمام؟ وقد تعطيه شيئا عاديا وانت تحبه. هذه منزلة هي من اعمال الغلو. قال ويجب ان يخرج صحيحة لائقة

بالحال. فان كانت ماشيته كلها مريضة او معيبة اخذت الزكاة منها - [00:48:29](#)

لانه ماله ولو كانت نصفها صحاحا ونصفها مراضا. وقيمة الصحيحة ديناران والمريضة دينار. اخرج صحيحة بقدر نصف صحيحة

ونصف مريضة. يعني ميزان دقيق فيه توازن بين الاخذ والمعطي وذلك دينار ونصف. ولو كان الصحاح ثلاثين فعليه صحيحة بقيمة

ثلاثة ارباع صحيحة وربع مريضة. وهو ديناران - [00:48:51](#)

لاربعا وعلى هذا القياس يعني محاولة دقيقة جدا للتوازن بحيث لا يتضرر هذا الذي يملك المال. لكن اذا طابت نفسه بذلك فاخرج ما

اراد. يعني كما قلت لكم ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:49:19](#)

يعني حتى انا مستقر في علم السلوك لا تعد فيعوض الله عليك تمام وبالفعل اكثر الناس الذي يعاني يعني الفقر الذي يعني يحسبها

ويدقق في والذي لا يبالي تجد ان الله عز وجل يعطيه - [00:49:35](#)

يعني هذا امر مجرب ويراه الناس. يعني انت الان انظر الى فئة من الناس. هذه الفئة تجد ان وضعها الاجتماعي والمالي في متوسط

الحال. لكن من اراد ان يتزوج ذهب ليقترض مثلا مبلغا ولو يسيرا - [00:49:52](#)

لو انسان اه يحتاج ان يجري عملية جراحية يذهب الى بعض الناس ويطلب مبلغا ولو يسيرا. وهكذا. وهذه الفئة من الناس هناك يكاد

الا يرد عندها احد هل لها رزق خاص؟ يقول لك لا ادري. طب هو نفس الراتب او نفس الدخل؟ طب كيف تعطي؟ يقول لا ادري. خلاص

يهيأ الله الاسباب انني اكتفي انا - [00:50:10](#)

اول ناس هنا لا تفسير لذلك. لا تفسير لذلك الا بالحديث الذي ذكرته لكم ان المعونة تنزل على قدر المؤونة الان الذي يكون بخيلا جدا

يأتيه رزقه بما يتناسب مع بخله. والذي يكون كريما يأتيه الرزق بما يتوافق مع كرمه - [00:50:34](#)

يوجد قدر من الابتلاء والعناء؟ نعم هذا عند الناس لا اشكال في ذلك. والحال يتبدل عسرا ويسرا وقد يمتلك الانسان اصولا ذات مبلغ

كبير ولا يوجد عنده سيولة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه الوقت من الاوقات فيذبح في وقت واحد - [00:50:55](#)

ثلاثا وستين بدنة. ثلاثة وستين من ما له الخاص تمام؟ يذبح يعني ثلاثة وسبعين ناقة. ثلاثة وستين ناقة فيه في يوم ويأتيه الوقت يمر

عليه شهران ولا يوقد عنده نار. يعني اليوم - [00:51:12](#)

مثالها انه مضى عليك شهران وفش عندك جرة غاز هذا شيء صعب بالنسبة يعني لوضع البيوت لكن اذا الحال لكن الحال العام انه

الانسان مرة يكون فقيرا مرة يكون غنيا. الله عز وجل قال عن النبي عليه الصلاة والسلام الم يجدك يتيما - [00:51:29](#)

فاوى ووجدك عائلا فاغنى ووجدك عائلا فاغنى. اذا صار غنيا. ورث ما خديجة. كان فقيرا ماتت خديجة ورث ما لا صار غنيا الان

الدكتور محمد عبدالفتاح السمان في رسالته يعني مالية النبي عليه الصلاة والسلام انفاق - [00:51:48](#)

وتوريثا باشراف شيخنا الدكتور محمد الزحيلي. كما ذكرت لنا هذا في كتاب فقه الاستدراك. ذهب الى الاحاديث واخذ يتتبع السنة في جهد عظيم جدا يتتبع كم المبالغ التي ثبت انها دخلت في ملك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:12](#) وصل به الرقم الى ان النبي عليه الصلاة والسلام ملك في حياته الف وميتين وسبععشر كيلو من الذهب ومات وعنده عدد من العقارات. اذا النبي عليه الصلاة والسلام بلغه اليوم كان في مرحلة ما مليونيرا لكنه كان يعطي ويزكي ولا يخبئ - [00:52:30](#)

وينفق من غير حساب ويعطي القطيع ويعطي القطيعين اذا في مرة يكون في غاية الثراء وينفق وفي مرة لا يجد الطعام وفي مرة يمر الشهران ولا يجد وفي مرة يخرج من بيت - [00:52:53](#)

من شدة الجوع وفي مرة يضع الحجر على بطنه وفي مرة يذبح ثلاثا وستين جذعة وفي مرة يعطي جاره صحنا يعني تأتية فتاة بصحن من العنب فيرده مليئا بالذهب. اذا هذه الحياة هو تلك الايام - [00:53:07](#) الان بالفعل الحال يتقلب يسرا وعسرا يعني النبي عليه الصلاة والسلام مات ودعه مرهون عند اليهود. وعنده عقارات لكن انت اليوم تجد بعض الناس عنده مثلا عشر دونمات وبححتاج اليوم ان يشتري كيس آآ طحين ليقتات. قد يمكث اسبوعا ولا يجد ما يقتات به. وعنده ثروة - [00:53:27](#)

لكن هل من المعقول ان يبيع دونم ارض عشان يشتري كيلو سطحين يعني المقصود انه من الجهة الشرعية قد يكون هناك مال لكن لا توجد سيولة. يعني هذا امر متفهم جدا في عالم - [00:53:50](#)

يعني البيوت ايها الاخوة قال واول نصاب الغنم اربعون وفيها شاة جذعة من الضأن او ثني من الماعز وسبق بيان الجذعة والثنية اي في فصل نصاب الابل. وعبارته هناك اي جذعة ضأن لها سنة وطعنة في الثانية او ثنية معز لها سنتان وطعنت في الثالثة. وقوله - [00:54:05](#)

في مائة واحد وعشرين شاتان. هذا تعبدا لا بالحساب والا فان في فان مقتضى الحساب ان يجب في ثمانين شاتان. وفي مائة وعشرين ثلاث يعني احنا لو احتكنا الى عقولنا لقلنا - [00:54:30](#)

وفي مائة واحد وعشرين ثلاث شيئا لكن هذا الباب لم يجري على عقل الانسان. وفي ميتين وواحدة ثلاث شيئا. وفي اربعمائة اربع شيئا ثم في كل مئة ايضا هذا تعبدا لا بالحساب. والا فان مقتضى هذا الحساب لو جعلت في كل اربعين شاة ان يزيد العدد في الجميع - [00:54:46](#)

يعني لو اجريت على ان في كل مائة شاء لاختل ما بين المائتين وواحدة الى اربعمائة. اذا عندك نظام لا يمكن ان يستقيم على قاعدة الحساب يقع في المسامحة الشرعية. وما بين الانصبة وغص اي عفو فلا يزيد به شيء في الواجب ولا ينقص بتلفه شيء منه كما تقدم - [00:55:08](#)

قال الى اخره ظاهر غني عن الشرح وهذا الاولى حذفه. لانه يعني لا معنى له بعد ان ذكر عبارة المصنف ابي الشجاع بكما لها وهو ظاهر غني عن الشرح لوضوحه ولثبوت ذلك بالنص. لكن هذا الكلام كله يا اخوانا يعني يستقر عندنا ان الشريعة عندما توجب الزكاة - [00:55:29](#)

اذا يعني اعود الى مالية النبي عليه الصلاة والسلام. اليوم في خطاب دعوي وعظي كأنه ينظر ان الشريعة تنظر الفقر والمسكنة. يعني كأنه لازم ان المسلم ما دام مسلما اذا لا بد ان يكون فقيرا. النبي عليه الصلاة والسلام كان بعد دبر كل صلاة - [00:55:48](#) الصلاة يستعيز بالله من القلة والذلة ويستعيز بالله من الفقر. جاء المسلمون بضع سنين لكن شعبوا بعد خيبر. اذا بعد ذلك صرنا نوزع على الناس. يعني المسلم الاصل انه يعطي ويعطي الزكاة. ولا ولا ينتظر. طبعا هنا لا يلزم شرعا ان تصبح غنية - [00:56:08](#) لتخرج الزكاة. لكن ان يجعل الاسلام الزكاة ركنا من اركانه هذا قيمة كبرى للمالية للجانب المال وجوب الزكاة هنا ليس حكما تكليفيا هو باعتبار النصاب حكم وضعي يعني اذا بلغ معك المال النصاب - [00:56:28](#)

مر عليه حول اذا تجب الزكاة. هذا حكم وضعي. كما هو معروف من لغة الاصول. لكن لا يجب عليك ان تخرج هذا ان تكون غنيا

وتحصل هذا لتخرج الزكاة - [00:56:48](#)

لكن احنا نستفيد ان الامة الاسلامية هي امة عطاء الامة الاسلامية يفيض خيرها. المقطوع في الطريق نعطيه. اللي عنده ضعف فقط. والله فلانة مانه ضعيف. اعطوه من الزكاة. الذي يقاتل - [00:57:01](#)

من الزكاة. طب واحد عليه دين يعطى من الزكاة. طب واحد هيكد يشعر بالذل وهو عبد يعطى من الزكاة ليصبح هو. اذا الزكاة تتوزع في اتجاهات كثيرة جدا ولا تقف عند الفقير - [00:57:16](#)

الفقير واحد من ثمانية حتى المسكين يعني اليوم من اكثر الاسئلة يعني انا موظف وراتب لا يكفيني. آآ تجوز الزكاة؟ اه نعم تجوز الزكاة. لماذا؟ لانه مسكين. يأخذ راتبا وينتظم له الباب لكن لا يكفي - [00:57:31](#)

اذا الفلسفة الشرعية في باب المال ايها الاخوة ان المجتمع ينبغي ان يتربى اقتصاديا وقد مر شيء من هذا المعنى في يعني عند الحديث عن النظام الاقتصادي في الاسلام عند المحاضرة التي يعني سمعتم - [00:57:49](#)

اقف عند هذا عند هذا الحد بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة - [00:58:08](#)